تفسير قول الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} صدق الله العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

قديم ـ غير مؤرخ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-02 23:10:47 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	تفسير قول الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} صدق الله العظيم ..	3

- 6 -

تفسير قول الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا}
صدق الله العظيم ..

أريد تفسير قول الله تعـــالى:
بـــسم الله الرحمن الرحـــيم {يوم يُنفـــخ في الصُور ونحشر المجرميـــن يومئذ زُرقا} صدق الله العظيم [طه:102]
السؤال ما معنى كلمة زرقا؟ وهل هي كما يقـــول المفسرون أن المجرمين أو الكافرين يدخلون النار وعيونهم زرقاء اللون. ولكنهم يفسرون الآيه بالظن والظن لا يغني من الحق شيئا ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حبيبي في الله. وإنما الأزرق هو لون الليل الأسود. وقال الله تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} صدق الله العظيم [طه:102].

ويقصد لون وجوههم زرقاء اللون مسودة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر:60].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:27].

وأما بالنسبة للحكمة فذروتها الدعوة لله بحكمةٍ وخُلُقٍ حسَنٍ، ومن الحكمة الصبر والحلم على الناس، ومن الحكمة عدم التكبر والتواضع للمؤمنين، ومن الحكمة أحاديث الحقّ التي يعلّمها الرسل للمؤمنين، والحكمة والعلم نورٌ على نورٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.